

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 77 - 92		تاريخ الإرسال: 2022/01/15 تاريخ القبول: 2022/02/09

أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

## The effect of role-playing strategy on improving *self-esteem*, mathematical cohesion, and learning some handball skills of high school students

بومعزة محمد أمين<sup>1\*</sup>، مجاهد مصطفى<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر القياس والتقويم جامعة تيسمسيلت (الجزائر). [boumazamohamedlamine@gmail.com](mailto:boumazamohamedlamine@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة تيسمسيلت (الجزائر). [moustafaloula@gmail.com](mailto:moustafaloula@gmail.com)

### ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات و التماسك الاجتماعي للفريق وتعلم بعض مهارات كرة اليد، وتم اختيار عينة بلغت 40 تلميذا. من بين أهم النتائج المتوصل إليها وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اختبار مستوى الأداء الفني لمهارات كرة اليد ومستوى تقدير الذات و تماسك الفريق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين القياسات القبلية البعدية و لصالح الاختبارات البعدية، مع وجود تأثير وتفوق للمجموعة التجريبية.

كلمات مفتاحية: إستراتيجية لعب الأدوار، تقدير الذات، التماسك الرياضي، مهارات كرة اليد.

### Abstract:

The research aims to know the effect of the role-playing strategy in improving the level of self-esteem and social cohesion of the team and learning some handball skills, and the research sample was chosen randomly and amounted to 40 students.

There are significant statistical differences in the test of the technical performance level of handball skills, the level of self-esteem and the cohesion of the team between the experimental group and the control group between the pre-post measurements and in favor of the post-tests, with the influence and superiority of the experimental group.

**Keywords:** Role-playing strategy, self-esteem, mathematical grip, handball skills.

\* المؤلف المرسل

يعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم وهو الأساس اللازم لمسايرة التطور فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية و المعرفية في شتى المجالات حتى يصبح الإنسان مهما للمساهمة في بناء المجتمع، حيث تنطلق أهداف التعليم من خلال إستراتيجيات تأخذ في إعتبارها طبيعة المتعلم وتكنولوجيا المعلومات في عصر الانفجار المعرفي على المناهج التعليمية بهدف إعداد جيل من المتعلمين القادرين على إستخدام التكنولوجيا، إذ يعتبر التعليم أهم مظاهر التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الشعوب وذلك لتأثيره الإيجابي في إعداد الأجيال على أسس علمية سليمة حديثة وذلك من خلال إستخدام وسائل وأساليب ونظريات التعلم النشط و طرق التعليم الحديثة. ولقد عكف العلماء على تطوير إستراتيجيات وطرق وأساليب جديد تتماشى مع التطور الحاصل مع باقي حقول المعرفة وإن الإتجاهات الحديثة لإستراتيجيات التدريس تدعو إلى جعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال إبداء الرأي وتوجيه أسئلة وإيجاد الحلول المناسبة من أجل تطوير قابليته البدنية و المهارة، كما تدعو للإبتعاد عن الروتين والملل في الدروس التقليدية من أجل زيادة الكفاية في التعلم لديه و من ثم تأثير ذلك في مستوى الأداء لديه وهذا ما أشار إليه ( حسين، 2014، ص22) بأن أساليب التدريس التقليدية يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب يكون فيها متلقي سلبى، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على أساليب وإستراتيجيات حديثة و متطورة تنتقل فيها المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويكون فيها دور المعلم التوجيه والإرشاد، ومن بين هذه الإستراتيجيات إستراتيجية لعب الأدوار الذي يعد شكلا مميزا من نشاط المتعلم، ففي لعب الأدوار تنفتح أماما لمعلم أبعاد العلاقات القائمة بينه و بين زملائه، وتنمو لديه مجموعة من السمات التي تشير و ترتبط بالثقة بالنفس، كالتنظيم الذاتي و الضبط الذاتي، والحد من مستوى الخجل و الإنطوائية لديه، كما أن من خلالها تنمو الكفاءة الشفوية عند المتعلم (الحيلة، 2002، ص59)، ويشير "فهبي" : إلى أن إستراتيجية لعب الدور يمكن الاستفادة منها في جميع المراحل العمرية لدى المتعلمين، كما أكد أن إستراتيجية لعب الدور مزايا عديدة، إذ أنها أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لغرس الفضائل الاجتماعية مثل : التعاون وتحمل المسؤولية عند المتعلمين، كما أنها أسلوب لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، وتربى للتلميذ الخجول المنعزل الفرصة المناسبة للاندماج مع الآخرين (فهبي، 2001، ص111) والتمسك بمجموعته وفريقه الذي ينتمي إليه في الملعب أو خلال درس التربية البدنية يمر أغلب الأفراد بخبرات القيادة وتأثيرها من خلال لعب الأدوار المختلفة المتباينة في النشاط الرياضي وهو مجال خصب حقا في تطبيع الأفراد على لعب أدوار متنوعة في خبراتها ما بين أداء حركي وتكتيكي، قيادة الفريق وتنظيم وإدارة النشاط في المدرسة والتحكيم. ويعرف التماسك الرياضي أنه هو مجموعة العلاقات المتبادلة بين أعضاءه داخل الملعب أو خارجه (حيث سلوك كل فرد يتوقف على سلوكيات الآخرين) (فوزي، 2009، ص114) وتشير دروس التربية الرياضية إلى أن ثلثي وقت الدرس يُقضى في تعليم المهارات الحركية للألعاب وكيفية الإستفادة منها في اللعب، ولعبة كرة اليد إحدى الألعاب الفرعية التي لها خصوصيتها وأهدافها وتتضمن أنواعا من المهارات وتحتاج إلى طريقة تعليمية فضلى وحاجتها إلى الاهتمام بتعليمها وتطور مستوى أدائها، لذلك تعد هذه الدراسة محاولة علمية جادة لاستخدام إحدى إستراتيجيات التعلم النشط وهي إستراتيجية لعب الأدوار ومعرفة تأثيرها على مستوى تقدير الذات و تماسك الفريق و تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

# أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

## مشكلة البحث.

لقد دأب الباحثون في مجال علوم التربية الرياضية إلى إكتشاف ما هو جديد للوصول إلى أفضل مستوى من التطور أو أفضل طريقة أو إستراتيجية أو طريقة أو أسلوب من التعلم أو التدريس ولذلك يسعى العلماء في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية إلى التنافس على كل ما هو جديد من أسلوب أو طريقة تهدف إلى الإستثمار الأمثل للقدرات الشخصية للمتعلمين من أجل الوصول إلى أفضل مستوى، لئلا يفقد تعددت أساليب وطرق وإستراتيجيات التدريس للمهارات ف الفترة الأخيرة وجميعها تهدف إلى تعليم المتعلم وتطويره وإتقان ما يتعلمه لمواجهة متغيرات اللعب سواء في الدروس أو أثناء المنافسات وكون الباحث مدرس مادة كرة اليد لاحظ ضعف البرامج التعليمية التي تهدف إلى تعليم بعض المهارات بكرة اليد بأساليب تدريبية مختلفة، لأن معظم المناهج تعمل على وفق الأساليب التقليدية، وأن هذه الأساليب لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا تعطي لهم الحرية في اتخاذ القرارات ولا فرصة للعب الأدوار القيادية وتحمل مسؤولية تماسك الفريق أو المجموعة التي ينتهي إليها، ولا تنمي لديهم الجانب الإبداعي والتفكير بالمشكلة التي يتعرضون لها، كما أنها في أحيان كثيرة تجعل التلميذ مترددا في أداء واجباته الحركية أو خلال المناقشة والحوار مع أقرانه، لعدم قدرتهم عن التعبير عن ذواتهم وثقتهم بأنفسهم، وهذا ما جعل الباحث يبحث عن البديل بإستخدام إستراتيجية لعب الأدوار ضمن مجموعات صغيرة والتي تعتبر أهم إستراتيجيات التعلم التي أثبتت فاعليتها من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت الإستراتيجية في التعلم، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في تأثير إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الاجتماعي للفريق وتعلم بعض مهارات كرة اليد

## أهداف البحث :

- 1- إعداد برنامج تعليمي بإستراتيجية لعب الأدوار في تعلم بعض المهارات المؤثرة في منهج كرة اليد لدى التلاميذ
- 2- اختبار فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي لدى التلاميذ
- 3- معرفة تأثير إستراتيجية لعب الأدوار في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى عينة الدراسة
- 4- التعرف على الأفضلية في تعلم مهارات كرة اليد (الطبطة - التصويب - المناولة والاستلام) بين المجموعتين

## التجريبية والضابطة

## فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq A$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في مستوى تقدير الذات وتماسك الفريق وتعلم بعض مهارات كرة اليد في القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq A$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى تقدير الذات وتماسك الفريق وتعلم بعض مهارات كرة اليد في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

## 2- الدراسات المشابهة:

1-1-دراسة محمد صبيح حسن (2017) بعنوان تأثير أساليب تعليمية مختلفة وفق إستراتيجية التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، اعتمد الباحث المنهج التجريبي واشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني متوسط – متوسطه الرائد العربي- محافظة ميسان اختبروا بالطريقة العمودية (30) طالبا من أصل (32) طالبا ونسبة) 90.24% بعد استبعاد الطالب الراسب(1) والطالب الممارس(1)، وتوصل الباحث إلى أن إستراتيجية التعلم النشط ذات تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وهناك أفضلية لتأثير أسلوب لعب الأدوار بإستراتيجية التعلم النشط في بعض مهارات كرة القدم

2-2- دراسة تحسين حسني تحسين (2019) بعنوان تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات التصميم التجريبي لعينتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي، تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة شعبة (ج) بواقع (22) طالبا من كلية التربية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي وإجراء الدراسات البعدية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، توصل الباحث إلى أن إستراتيجية لعب الأدوار ذات تأثير إيجابي في مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس، وحققت المجموعة التجريبية الأفضلية في متغيرات البحث مقارنة مع المجموعة الضابطة

3. خطة وإجراءات البحث:

### 1.3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم ذو مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه .

### 2.3 مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ السنة ثانياة ثانوي والذين تتراوح اعمارهم بين (16-17 سنة) بثانوية ديدوش مراد- ببلدية زمالة الأمير عبد القادر ولاية تيارت للسنة الدراسية 2020/2019 عددهم (246) تلميذا

### 3-3- مجالات البحث:

1-3-1 المجال البشري: تلاميذ سنة ثانياة ثانوي

1-3-2- المجال الزمني: المدة من 2019/09/29 إلى غاية 2019/12/08

1-3-3- المجال المكاني: الملعب الخاص بالمؤسسة (ثانوية ديدوش مراد) زمالة الأمير عبد القادر – تيارت

3-4-4-عينة البحث :وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وقد بلغ المجموع الكلي للعينة الأساسية 40 تلميذا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي (20) تلميذ لكل مجموعة، الأولى تجريبية درست بأسلوب لعب الأدوار والثانية ضابطة بالأسلوب التقليدي، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي 16.32% وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً

أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول 01 التوصيف الإحصائي بعينة البحث

العدد	العينة	
20	المجموعة التجريبية	عينة الدراسة الأساسية
20	المجموعة الضابطة	
10	عينة التجربة الاستطلاعية للخصائص السيكومترية للاختبارات	
40	عينة استطلاعية خاصة بالمقياسين	
90	إجمالي العينة	

4-3- التصميم التجريبي :

إن استخدام تصميم تجريبي ملائم أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد على الحصول على إجابات لفرضيات البحث، وقد تم التأكد من صدق التصميم التجريبي الذي يجب أن تتوفر فيه عاملين أساسيين هما السلامة الداخلية (الصدق الداخلي) والذي يتعلق بمدى صحة المعالجة التجريبية أو أنها معالجة حقيقية، وكذلك السلامة الخارجية (الصدق الخارجي) والذي يتعلق بمدى إمكانية تعميم نتائج البحث، وتم استخدام تصميم المجموعات المتكافئة (مجموعتين) ذات القياسات (الملاحظات) القبلية والبعديّة

5-3- التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/09/15 على (10) من التلاميذ وتم اختيارهم عشوائياً في مرحلة أولى، وعينة (40) تلميذاً خاصة بمعاملات المقياسين في مرحلة ثانية وكان هدف الدراستين :

- 1- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات للتلاميذ وحساب (الصدق والثبات والموضوعية) للاختبارات والمقاييس
- 2- وضوح البرنامج التعليمي ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ وفهمهم واستعداداتهم .
- 3- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق البرنامج .
- 3- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار والمهارات الثلاث المقترحة فضلاً عن وقت الاختبارات النفسية
- 4- التعرف على معوقات التجربة التنظيمية والإدارية.
- 5- التأكد من سلامة استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة .

جدول رقم 02 يوضح معاملات الثبات للإختبارات المهارية قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة معامل الثبات	معامل الثبات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
0.01	0.001	0.890	1.05	23.70	0.96	23.40	متر	دفع كرة طبية (800) غرام
0.05	0.044	0.645	0.64	7.71	0.52	7.65	ثانية	العدو (22) متر في منحى
0.01	0.009	0.775	1.49	24.70	1.07	24.40	ثانية	الجري الزجراجي بطريقة بارو
0.01	0.000	0.932	1.43	17.50	1.24	17	سم	ثني الجذع من الوقوف
0.05	0.028	0.867	1.15	18.30	1.50	18.40	سم	الوثب العمودي لسرجنت
0.01	0.009	0.771	0.20	1.84	0.17	1.75	متر	الوثب العريض من الحركة
0.01	0.008	0.780	1.05	35.30	1.50	34.60	عدد	الدوائر الرقمية
0.01	0.008	0.780	0.67	19.30	0.82	18.70	ثانية	الجري مع تنطيط الكرة (الطبطبة)
0.01	0.002	0.856	1.52	21.10	1.28	20.90	درجة	التصويب من الثبات
0.05	0.012	0.750	1.66	17.90	1.22	16.80	عدد	المناوله
0.01	0.003	0.824	1.47	18.20	1.31	17.80	درجة	تقدير الذات
0.01	0.001	0.879	1.50	44.40	1.89	43.60	درجة	تماسك الفريق

قيمة ر الجدولية (ن =9)، عند مستوى 0.01 = 0.734 وعند مستوى 0.05 = 0.602

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية و المهارية والنفسية

تراوحت بين (0.645 – 0.932) وهي قيم مرتفعة تدل على أن الإختبارات تمتاز بدرجة جيدة من الثبات

3-6-2- صدق الاداءة ( اختبارات الدراسة) :

- صدق المحتوى :

لإيجاد صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق المحتوى، حيث تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال الاختبار والقياس ومجال رياضة كرة اليد والتدريب الرياضي ومجال علم النفس، لإبداء آراءهم ومقترحاتهم، وقد أجمعوا بأن هذه الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري والنفسي المراد قياسه

أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- الصدق الذاتي للأداة :

جدول رقم 03 معاملات الصدق الذاتي للإختبارات المهامية قيد الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق
دفع كرة طيبة (800) غرام	0.890	0.943
العدو (22) متر في منحى	0.645	0.803
الجري الزجاجي بطريقة بارو	0.775	0.880
ثني الجذع من الوقوف	0.932	0.965
الوثب العمودي لسرجنت	0.867	0.931
الوثب العريض من الحركة	0.771	0.878
الدوائر الرقمية	0.780	0.883
الجري مع تنطيط الكرة (الطبطة)	0.780	0.883
التصويب من الثبات	0.856	0.925
المناوله	0.750	0.866
تقدير الذات	0.824	0.907
تماسك الفريق	0.879	0.937

7-3-الإختبارات النفسية :

أولا- مقياس تقدير الذات : (احمد أبو سعد, 2011, ص44-45)

ثانيا – مقياس التماسك الرياضي: (سلومي, 2011, ص143)

الخصائص السيكومترية للأداتين ( مقياس تقدير الذات و تماسك الفريق ):

جدول رقم 04 يوضح الصدق التمييزي لمقياسي تقدير الذات و تماسك الفريق

المعالم الإحصائية	مقياس تقدير الذات	مقياس تماسك الفريق
المتوسط الحسابي للعلامات العليا	3.16	3.35
الانحراف المعياري للعلامات العليا	0.106	0.043
عدد متعلي الفئات العليا	8	
المتوسط الحسابي للعلامات الدنيا	2.56	2.86
الانحراف المعياري للعلامات الدنيا	0.150	0.039
عدد متعلي الفئات الدنيا	8	
دلالة (ت)	9.213	23.394

8-3--عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وكالاتي:

3-8-1-عرض ومناقشة الفرض الأول :يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارة ( الطبطبة والتصويب والمناولة ) ومستوى تقدير الذات وتماسك الفريق في القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد العينة (ن=40) على اختبارات (المحاورة – التصويب – التمرير) ودرجاتهم في مقياسي تقدير الذات وتماسك الفريق في القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار ويلكسون للترتيب Wilcoxon Signed Ranks Test للفروق بين متوسطات درجات عينيتين مرتبطتين وذلك لصغر حجم العينة.

الجدول رقم 05 المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية لإختبارات ( الطبطبة – المناولة

– التصويب ) للقياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة التحسن %
الجري مع تنطيط الكرة (الطبطبة)	قبلي	20	18.85	0.81	36.59
	بعدي	20	13.80	0.76	
المناولة	قبلي	20	16.85	0.93	43.02
	بعدي	20	24.10	0.85	
التصويب من الثبات	قبلي	20	20.50	1.19	41.46
	بعدي	20	29	1.21	

يتضح من خلال جدول رقم (05) وجود فروق في متوسطات الدرجات ووجود تحسن بين القياسين القبلي والبعدي وذلك في اختبارات (الطبطبة – المناولة – التصويب ) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، حيث تتراوح نسب التحسن للإختبارات على التوالي ( 36.59 – 43.02 – 41.46 ) ومتوسط نسبة التحسن العام للمتغيرات مجتمعة (40.35)، وهذا يؤكد أن برنامج التعلم بلعب الأدوار كان له الأثر البارز في تحسن المتغيرات المهارة لدى أفراد العينة.

حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية (RII) للمجموعة التجريبية لإختبارات تقدير الذات وتماسك الفريق للقياسين القبلي والبعدي.



أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 06 المتوسطات والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية (RII) للمجموعة التجريبية لإختبارات تقدير

الذات وتماسك الفريق للقياسين القبلي والبعدى

الإختبار البعدى			الإختبار القبلى			المتغيرات
مؤشر الأهمية النسبية RII %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر الأهمية النسبية RII %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
75.25	0.34	3.01	42.25	0.21	1.69	تقدير الذات
71.20	0.20	3.56	41.06	0.08	2.06	تماسك الفريق

يتضح من خلال جدول رقم (06) أن مؤشر الأهمية النسبية (RII) (Relative importance index) في القياس القبلي لمقياس تقدير الذات بلغ (42.25%) بينما بلغ في القياس البعدى (75.25%)، في حين بلغ مؤشر الأهمية النسبية (RII) في مقياس تماسك الفريق في القياس القبلي (41.06%) بينما في القياس البعدى بلغ (71.20%)، وهذا يدل أن البرنامج التعليمي بإستراتيجية لعب الأدوار كان فعالاً في هاته المتغيرات النفسية لكل من تقدير الذات وتماسك الفريق. حساب اختبار ويلكسون للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للتعرف على دلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة، وذلك باعتماد الرتب السالبة والرتب الموجبة والرتب المتعادلة في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول 07 اختبار ويلكسون للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للتعرف على دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة (ن=20)

المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الجري مع تنطيط الكرة (محاورة)	رتب سالبة	0	0	3.868 -	0.00	0.01
	رتب موجبة	19	10.00			
	تعاادل	1				
	المجموع	20				
التصويب السلمي من الثبات	رتب سالبة	0	0	3.852 -	0.00	0.01
	رتب موجبة	19	10.00			
	تعاادل	1				
	المجموع	20				
التمرير على الحائط	رتب سالبة	1	1	3.812 -	0.00	0.01
	رتب موجبة	18	10.50			
	تعاادل	1				
	المجموع	20				
تقدير الذات	رتب سالبة	0	0	3.865 -	0.000	0.01
	رتب موجبة	19	10			
	تعاادل	1				
	المجموع	20				
تماسك الفريق	رتب سالبة	0	0	3.826 -	0.000	0.01
	رتب موجبة	19	10			
	تعاادل	1				
	المجموع	20				

القيمة الحرجة المطلقة للدرجة المعيارية عند مستوى دلالة (1.64=0.05) وعند (2.33=0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيم (Z) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أن قيمة (Z) أعلى من القيمة الحرجة عند مستوى (0.01)، وبالتالي تبلغ (2.33)، وهذا يعني أن البرنامج المقترح بإستراتيجية لعب الأدوار قد ساهم بدرجة كبيرة في تعلم وتحسن مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية .

## أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

وللتحقق من الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات (الطبطة- التصويب - التمير) بكرة اليد ولصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار " مربع إيتا  $\eta^2$  (carré) Eta squared, وحجم الأثر " كوهين " Cohen's D, من خلال المعادلة التالية :

$$H^2 = Z^2 + 4/Z^2$$

وعن طريق  $\eta^2$  أمكن حساب القيمة التي تعبر عن حجم الأثر للبرنامج المقترح بالمعادلة التالية :

\* ولحساب حجم الأثر "كوهين" D نستخدم المعادلة التالية :

$$D = \sqrt{2 \times 1 - \eta^2 / 2 \eta^2 \times \sqrt{2}}$$

جدول رقم (08) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم الأثر بالنسبة لكل مقياس من مقياس حجم الأثر

حجم الأثر			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.8	0.5	0.2	D
0.14	0.06	0.01	N2

وعليه تم حساب حجم الأثر باستخدام المعادلات السابقة والجدول رقم (09) يوضح حجم الأثر لكل من  $\eta^2$ , D,

جدول رقم (09) قيمة t ومربع إيتا  $\eta^2$  وحجم الأثر D للتحقق من تأثير إستراتيجية لعب الأدوار على متغيرات

### البحث

حجم الأثر	D	$\eta^2$	Z2+4	Z2	Z	المتغيرات
كبير	4.209	0.789	18.96	14.96	3.868	الجري مع تنطيط الكرة (الطبطة)
كبير	7.866	0.787	18.83	14.83	3.852	التصويب من الثبات
كبير	7.729	0.784	18.53	14.53	3.812	المناوله
كبير	7.924	0.788	18.93	14.93	3.865	تقدير الذات
كبير	7.806	0.785	18.63	14.63	3.826	تماسك الفريق

يتبين من الجدول رقم (09) أن البرنامج التعليمي بلعب الدور كان له تأثير واضح وجلي في تعلم عينة الدراسة في جميع

المهارات المستهدفة بكرة اليد كما ساهم في تحسن مستوى تقدير الذات وتماسك الفريق , فقد تراوحت قيم إيتا مربع

$\eta^2$  بين (0.784 – 0.793) لأفراد المجموعة التجريبية وهي قيم تدل على وجود تأثير كبير, مما يشير إلى فاعلية التعلم بلعب

الأدوار في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث ومستوى تقدير الذات وتماسك الفريق لأفراد عينة الدراسة

فيما يتعلق بالفرض الأول الخاص بوجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات (الطبطة -

التصويب - المناولة) ومستوى تقدير الذات وتماسك الفريق لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي

ويعزو الباحث سبب هذا التحسن والفروق بين الإختبارات القبليّة والبعدية إلى فاعلية البرنامج المطبق بلعب الأدوار أو ما يسمى بالمحاكاة يتفق هذا ما توصل إليه كل من دراسة محمد صبيح حسن (2015)، ودراسة تحسين حسني تحسين (2017)، 2/ العيداني حكيم، شريقي مسعود (2017).

2-8-3- عرض ومناقشة الفرض الثاني :يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة الطبطبة والتصويب والمناولة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد العينة (ن=40) على اختبارات (الطبطبة – التصويب – المناولة) في القياس البعدي باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للفروق بين متوسطات درجات عينيتين مستقلتين وذلك لصغر حجم العينة.

جدول رقم 10 المتوسطات والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات (

الطبطبة – التصويب – المناولة ) ومستوى تقدير الذات والثقة بالنفس للقياس البعدي

المتغيرات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة التحسن %
الجري مع تنطيط الكرة (الطبطبة)	تجريبية	20	14.05	1.19	14.95
	ضابطة	20	16.15	0.58	
التصويب من الثبات	تجريبية	20	28.70	2.12	19.83
	ضابطة	20	23.95	0.88	
المناولة	تجريبية	20	23.35	2.41	21.61
	ضابطة	20	19.20	1.00	
تقدير الذات	تجريبية	20	30.05	3.57	130.32
	ضابطة	20	19.10	1.55	
تماسك الفريق	تجريبية	20	73.25	8.54	51.03
	ضابطة	20	48.50	3.05	

يتضح من خلال جدول رقم (10) وجود فروق في متوسطات الدرجات ووجود تحسن بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابط في اختبارات (المحاورة – التصويب – التمرير) ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تتراوح نسب التحسن للاختبارات على التوالي (14.95 – 19.83 – 21.61) ومتوسط نسبة التحسن العام للمتغيرات المهاري مجتمعة (18.79)، في حين تتراوح نسب التحسن لتقدير الذات وتماسك الفريق على التوالي (51.03 – 130.32) ومتوسط نسبة التحسن العام لهما هو (90.67) وهذا دليل على فاعلية برنامج التعلم بإستراتيجية لعب الأدوار كان ذو تأثير إيجابي وكبير في تحسن أداء أفراد العينة التجريبية في متغيرات البحث .

أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم 11 اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات ( الطبطبة - التصويب - المناولة ) ومستوى تقدير الذات والثقة بالنفس للتطبيق البعدي (ن=40)

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة U	مستوى الدلالة
الجري مع تنطيط الكرة (الطبطبة)	تجريبية	20	11.70	234	4.891 -	24	0.000
	ضابطة	20	29.30	586			
التصويب من الثبات	تجريبية	20	29.50	590	4.944 -	20	0.000
	ضابطة	20	11.50	230			
المناولة	تجريبية	20	28.90	578	4.604 -	32	0.000
	ضابطة	20	12.10	242			
تقدير الذات	تجريبية	20	30.28	605.50	5.321 -	4.50	0.000
	ضابطة	20	10.73	214.50			
تماسك الفريق	تجريبية	20	29.58	591	4.918 -	18.50	0.000
	ضابطة	20	11.43	228.50			

القيمة الحرجة المطلقة للدرجة المعيارية عند مستوى دلالة (0.05=1.64) وعند (0.01=2.33)

يتضح من الجدول رقم (11) اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test أن قيمة Z دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) لجميع الاختبارات (المهارية والنفسية)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المعتمد بإستراتيجية لعب الأدوار ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية إلى طبيعة إستراتيجية لعب الدور حيث يكون التفاعل مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق والترويح بدون حصول الملل أو التعب أثناء الأداء وهذا يساعد التلاميذ على بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل والفعالية أو الواجبات المهارية ومنه أيضا خلق فرص الإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن القدرات الفردية والتخلص من التوترات العصبية مما يساعد ويخدم أهداف الوحدة التعليمية تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من جاسم صالح المعجون، حسام عبد محي (2014) دراسة محمد صبيح حسن (2015)، عصام الدين شعبان حسن 3- (2019)، شامخ صلاح الدين، فيروز عزيز (2019)

4. خاتمة:

هدف البحث إلى معرفة تأثير إستراتيجية لعب الأدوار كإحدى استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مستوى تقدير الذات و التماسك الاجتماعي للفريق وتعلم بعض مهارات كرة اليد، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت 40 تلميذا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي قد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

1- إستراتيجية لعب الأدوار لها تأثير إيجابي على مستوى الأداء الفني للمهارات الخاصة بكرة اليد ومستوى تقدير الذات وتمسك الفريق لدى عينة الدراسة .

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اختبار مستوى الأداء الفني لمهارات كرة اليد ومستوى تقدير الذات وتماسك الفريق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين القياسات القبليّة البعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

3- إستراتيجية لعب الأدوار كانت أكثر تأثيرا وتفوقا في تطوير مهارات كرة اليد ( قيد البحث ) ومستوى تقدير الذات وتماسك الفريق من الأسلوب التقليدي (الشرح التوضيحي)

كما أوصى بالتوصيات التالية:

1- ضرورة استخدام البرنامج المقترح إستراتيجية لعب الأدوار لما له من أهمية في تعلم مهارات كرة اليد وتطوير مستوى تقدير الذات وتماسك الفريق في حصص التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

2- تضمين إستراتيجية لعب الأدوار في المناهج، والمقررات المدرسية، وفي دليل المعلم التدريسي، وبشكل مخطط ومنظم ومدرّس حتى يستطيع المعلم تطبيقها ميدانيا كلما أتاحت له الظروف

4- إجراء مزيد من الدراسات تهدف إلى بيان أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية سمات نفسية واجتماعية أخرى لدى المتعلمين، حيث يحقق النمو المتكامل لشخصية المتعلم .

## أثر إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى تقدير الذات والتماسك الرياضي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

5. قائمة المراجع:

5-1- المؤلفات:

- 1- محمد محمود الحيلة، (2002)، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن)
- 2- فهيمي، حسان عبد الرحيم (2001): فاعلية استخدام لعب الأدوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد التاسع، 111-137، جامعة عين شمس، القاهرة
- 3- الجلاد ماجد زكي، (2005)، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 4- لويس كامل مليكة، (1959)، سيكولوجية الجماعات والقيادة، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب، (1998)، تعليم السباحة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- ماهر شعبان عبد الباري (2011)، مهارات التحدث العلمية و الأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- 7- حسن حسني زيتون (2001)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدروس، عالم الكتاب، القاهرة
- 8- محجوب، وجيه (2001)، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- 9- فائز بشير حمودات وآخرون، (1985)، أسس ومبادئ كرة السلة، المكتبة الوطنية، بغداد.
- 10- عبد اللطيف بن حسين فرج، (2005)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- صفوت توفيق هندواوي، (2004)، استراتيجيات التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة دمنهور.
- 12- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، (2010)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمهور، جامعة إسكندرية.
- 13- إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، (2014)، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- 14- سعادة جودت أحمد، وآخرون (2006)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- 15- عامر رشيد سبيع، (1998)، التعلم المهاري بإستخدام طرائق التدريب المتجمع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامع بغداد، العراق.
- 16- حنان عبد الحميد العناني، (2007)، الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان .
- 17- محمود داود سلمان الربيعي، (2006)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسن سباهي، (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- 19- فراس محمود علي الخوخي (2005) الإنتقاء على وفق المستوى البدني و الإتجاه النفسي وأثره في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- 20- محمد صبيح حسن، (2015)، تأثير أساليب مختلفة وفق إستراتيجية التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، مقال منشور، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.
- 21- تحسين حسني تحسين، (2017)، تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس، مجلة علوم الرياضة، المجلد العاشر، العدد 37، الرقم الدولي -2074 inssn: 6032، العراق

22- Cooper , A John , & Sidon top Dart , (1975), The Theory & Science Of Basket boll . 2 nd .Philadelphia

#### 2-5- المقالات:

- 1- عصام الدين شعبان حسن 2019 تأثير استخدام نظام المحاكاة الحركية لمرحلة التسارع الأساسية على التغيرات الكينماتكية والمستوى الرقي لسباق رمي الجلة مجلة المنظومة الرياضية المجلد 6 العدد 2 الصفحة 30-08 الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100052>
- 2- العيداني حكيم، شريفي مسعود 2017 تأثير التدريب البليومتري على القوة العضلية وأداء مهارة التصويب من الارتقاء بكرة اليد مجلة المنظومة الرياضية المجلد 4 العدد 3 الصفحة 265-283 الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33876>
- 3- شامخ صلاح الدين، فيروز عزيز 2019 بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وأثرها على دينامكية الجماعة في حصة التربية البدنية و الرياضية مجلة المنظومة المجلد 6 العدد 2 الصفحة 254- 275 لاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100066>